

طرق اختيار الحاكم في النظام السياسي في الإسلام ^٤ ترك الشرع الحنيف أسلوب الاختيار إلى الأمة لتمارس الطريقة التي تراها محققة لمصالحها على ضوء ما يقدمه عصرها وواقعها من تجارب نافعة ورأى مفيد. ^٥ الواجب على الأمة هو الاختيار الحر المبني على الشورى، ^٦ أما الوسيلة المُتبعة فهي خاضعة لسنن التطور، ^٧ عرف الفكر السياسي الإسلامي طرقاً عديدة لتعيين الحاكم (الخليفة)، منها ما هو مشروع يتواءل مع روح الإسلام وتعاليمه مثل هذه الطرق وهي: أو الاقتراع الحر (اختيار أبي بكر^٨ خليفة المسلمين) ^٩ الطريقة الثانية: العهد بالخلافة (ولاية العهد) كما فعل أبو بكر مع عمر (رضي الله عنهما) ^{١٠} الطريقة الثالثة: الترشيح من الخليفة السابق، (كما فعل عمر ^{١١} حين قربَ أجله) أو التغلب والقهر^{١٢}.